تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 64 - 68

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

قل ياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون (64) ياأهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون (65) هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون (66) ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين (67) إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين (68)

( آل عمران : 64 - 68 )

شرح الكلمات:

{أهل الكتاب} : اليهود والنصارى لأن اليهود عندهم التوراة، والنصارى عندهم الإنجيل.

{إلى كلمة سواء} : الكلمة السواء: هي العادلة وهي أن نعبد الله وحده لا شريك له ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله.

{أربابا} : الأرباب: جمع رب، وهو المألوه المطاع بغير طاعة الله تعالى.

{فإن تولوا} : أعرضوا عن التوحيد.

{اشهدوا} : اعلموا علم رؤيا ومشاهدة بأنا مسلمون.

{تحاجون} : تجادلون بحجج باطلة.

{يهوديا ولا نصرانيا} : لم يكن إبراهيم على ملة اليهود، ولا على ملة النصارى.

{كان حنيفا مسلما} : مائلا عن الملل الباطلة إلى ملة الحق وهي الإسلام.

{أولى الناس بإبراهيم} : أحق بالنسبة إلى إبراهيم وموالاته الذين اتبعوه على التوحيد.

{والله ولي المؤمنين} : متولي أمرهم وناصرهم.